# رؤية تحليلية لدور الإعلام الرياضي في تعزيز الثقافةالرياضي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة

م.م نوسيبة فريح عبد القادر
nusaiba.abdqadir@uoh.edu.iq

أ.د رائد فائق عبد الجبار
raad.abduljabar@univsul.edu.iq

أ.د مجيد خدا يخش أسد رفيق
Majeed.asad@univsul.edu.iq

أ.د هه فال خورشيد
haval.rafiq@univsul.edu.iq

**تأريخ الاستلام : 2025/3/27**
**تأريخ قبول النشر : 2025/5/18**

**الملخص**

والتعرف دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في حلبجة هدف البحث الى التعرف على على الفروق الاحصائية في تأثير وسائل الإعلام على نشر الثقافة الرياضية في جامعة حلبجة وفقًا لمتغير الجنس، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمعالجة مشكلة البحث ، تكوّن مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة، والبالغ عددهم 245 تدريسيًا، منهم 195 من الذكور و50 من الإناث. تم اختيار عينة البحث المكونة من 60 تدريسيًا بطريقة عشوائية باستخدام أسلوب القرعة. قام الباحثون بتوزيع الاستبيانات على جميع أفراد العينة ، للحصول على البيانات المطلوبة، اعتمد الباحثون على خبراتهم الشخصية، بالإضافة إلى الاستفادة من البحوث السابقة والمصادر العلمية، لإعداد استبيان مكون من 24 سؤالاً موزعاً على ثلاثة محاور: الإعلام الرياضي، الثقافة الرياضية، والمحور الاجتماعي، بواقع 8 فقرات لكل محور. وتم اعتماد ثلاثة خيارات للإجابة (دائماً، أحياناً، نادراً) تُمنح لها درجات متسلسلة (3، 2، 1) على التوالي. منأهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون هو أن وسائل الإعلام الرياضي لا تؤدي دورها بالشكل المطلوب في نشر الثقافة الرياضية داخل جامعة حلبجة. وأن لوسائل الإعلام الرياضي تأثيرًا كبيرًا في إطلاع الأفراد على المستجدات الرياضية وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: رؤية تحليلية ، الاعلام الرياضي، الثقافة الرياضية

## ١-1 المقدمة واهمية البحث:-

في ظل هيمنة الشاشات الرقمية على مختلف جوانب حياتنا اليومية، لم يعد الإعلام الرياضي مجرد وسيط لنقل الأحداث أو التعليق على نتائج المباريات، بل أصبح أداة مؤثرة في تشكيل الوعي المجتمعي وترسيخ ثقافة رياضية شاملة. فالرياضة، باعتبارها لغة عالمية توحد الشعوب، لا تقتصر أهميتها على الممارسة الميدانية فحسب، بل تتطلب وجود منصة إعلامية توعوية تساهم في تعريف الجمهور بتاريخها، وقيمها الأخلاقية، وانعكاساتها الصحية والاجتماعية. ومن هنا يبرز الدور الجوهري للإعلام الرياضي في تعزيز الفهم العميق لمختلف أبعاد الرياضة ومساهمتها في بناء مجتمع أكثر وعياً وحيوية.

ويوضح الزيود (2013) يلعب الإعلام دورًا محوريًا في تغيير القيم والمعايير المجتمعية، إذ يُعدّ وسيلة لنقل الرسائل والتأثير في الرأي العام، وليس مجرد أداة تعكس التوجهات المتغيرة. فهو يمثل عقلًا مفكرًا يسعى لتحقيق أهداف محددة، ومنبرًا يخاطب وعي الجمهور المسؤول، من خلال تغطيته لمختلف المجالات، وتقديمه للنقد البنّاء والتوجيه الهادف الذي يعزز الفائدة العامة. ،وقد تزامن تطور وسائل الإعلام المختلفة مع انتشار الرياضة، حيث كان للإعلام دور أساسي في التعريف بها ونشر الثقافة الرياضية ،سواء عبر الوسائل المقروءة أو المسموعة أو المرئية. وبناءً على ذلك، يُعدّ الإعلام الرياضي ركيزة أساسية في المنظومة الإعلامية نظرًا لما تمثله الرياضة من ظاهرة اجتماعية وثقافية بارزة في المجتمعات الحديثة. كما حظي الإعلام الرياضي باهتمام واسع من مختلف وسائل الإعلام، نظرًا لقدراته على نقل المعلومات والبيانات إلى جمهور واسع ذي توجهات وآراء متباينة، مما يجعله أداة فعالة في تشكيل الرأي العام والتفاعل مع القضايا المختلفة.(الزيود ، 2013,42 ).

الإعلام الرياضي بأنه عملية نقل ونشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالرياضة، إلى ويعرف خير الدين وعطا(1998) جانب توضيح القواعد والقوانين الخاصة بالأنشطة والألعاب الرياضية، بهدف تعزيز الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيهم الرياضي. لطالما لعب الإعلام الرياضي، سواء في الماضي أو الحاضر، دورًا محوريًا يشابه دور المؤسسات الرياضية المختلفة، مثل الأندية ومراكز الشباب والمؤسسات التعليمية بمراحلها المتعددة. فهو يُعدّ بمثابة مدرسة تثقيفية تسهم في رفع مستوى الوعي الرياضي لدى الجمهور، وتعريفهم بأهمية الرياضة في حياتهم العامة والخاصة. كما يتميز الإعلام الرياضي بتأثيره الواسع في نشر المعرفة الرياضية وتعزيز الفهم السليم لدور الرياضة في بناء مجتمع أكثر وعيًا وصحة.(شاكر وشحادة، 2009,33)

أصبحت الرياضة في العصر الحديث وسيلة فعالة لتحقيق العديد من الأهداف ونقل الرسائل المختلفة، كما تعكس مستوى تطور الأمم وتقدم مجتمعاتها. ويصعب الفصل بين الرياضة ووسائل الإعلام، لا سيما القنوات الفضائية التي تبث الأحداث الرياضية، حيث أصبح الشعور بالرياضة ومتابعتها جزءًا من الحياة اليومية في مختلف أنحاء العالم. وقد شهد العصر الحالي تحولًا في النظرة إلى الثقافة الرياضية، إذ باتت الرياضة تُعامل ليس فقط كفعالية ترفيهية أو نشاط بدني، بل أيضًا كمؤسسة اقتصادية ذات أهداف تجارية تسعى لتحقيق الربح، شأنها شأن غيرها من القطاعات الاقتصادية. وفي هذا السياق، استغلت بعض القنوات الفضائية حقوق البث الحصري للأحداث الرياضية لتحقيق مكاسب تجارية، في حين أن لهذه المنصات الإعلامية القدرة على الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فضلًا عن دورها في ترسيخ الثقافة العامة وتعزيز الهوية الوطنية والقومية. كما تمثل الرياضة أداة فعالة لبناء الإنسان المتوازن نفسيًا وجسديًا، وتلعب بعض الأنظمة الإعلامية دورًا مهمًا في تحقيق التوازن بين الجوانب الرياضية المختلفة، بحيث تدمج بين الأبعاد الثقافية والتربوية من جهة، والأهداف الاقتصادية والتجارية من جهة أخرى، مما يسهم في تعزيز التكامل بين الرياضة والمجتمع. (Stamiris, 2000,77).

كما وتُسهم المؤسسات الاجتماعية المختلفة في تشكيل الوعي الرياضي للأفراد، حيث تلعب دورًا رئيسيًا في تنشئتهم وتثقيفهم وفقًا للمعايير المقبولة اجتماعيًا ورياضيًا. وتشمل هذه المؤسسات الأسرة، والمدرسة، والجامعة، بالإضافة إلى الأندية الرياضية، ومراكز الشباب، والساحات الشعبية، التي تُعدّ بيئات حاضنة لنقل المعارف والمعتقدات الرياضية، مما يساهم في بناء ثقافة رياضية تعكس القيم الحضارية للمجتمع.

يؤدي الإعلام دورًا جوهريًا في إدارة الأزمات، حيث تكمن أهميته في قدرته على معالجة الظروف والمتغيرات المرتبطة بها. ويبرز هذا الدور من خلال توجيه العاملين في المؤسسات الجامعية نحو تبني استراتيجيات فعالة للتعامل مع الأزمات، وتعزيز قدرتهم على

التصرف السليم في أوقات الأزمات، بما يسهم في الحد من تداعياتها وتحقيق استجابة أكثر كفاءة. (عبد الحق، وآخرون، 2012,112)
.

تُعدّ وسائل الاتصال الإلكترونية، بما في ذلك المواقع المحلية، والمجلات الرقمية، والوسائط المتعددة، من الأدوات الأساسية المتاحة للعاملين في جامعة حلبجة وأعضاء بعض أنديتها، لا سيما المثقفين. وتمثل هذه الوسائل عاملًا رئيسيًا في اطلاع هذه الفئة على مجريات الحركة الرياضية، والبطولات، والمنافسات على المستويين المحلي والدولي. كما أن تأثيرها أصبح جليًا في تشكيل المواقف والاتجاهات التفاعلية، وهو ما يتضح بشكل خاص في الانقسام بين مؤيدي ومعارضي الأندية الرياضية العالمية. ومن خلال متابعتنا البحثية، تبيّن الدور المحوري للإعلام في توجيه الرأي العام لدى المثقفين، وما يترتب على ذلك من أنماط سلوكية تشكّل مادة غنية .يتناولها الإعلام بمختلف أشكاله

تكتسب هذه الدراسة أهميتها لكونها، وفقًا لما توصل إليه الباحثون، أول دراسة تُجرى في محافظة حلبجة تركز على دور وسائل ،الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع في إقليم كردستان – العراق. وتأتي هذه الدراسة لتسد فجوة بحثية في هذا المجال .مما يسهم في فهم أعمق لتأثير الإعلام الرياضي على الوعي المجتمعي وتعزيز الاهتمام بالأنشطة الرياضية

1-2 مشكلة البحث:-

تلعب القنوات الرياضية الفضائية دورًا محوريًا وفعّالًا في تغطية الأحداث الرياضية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، من خلال البث المباشر والتقارير التحليلية التي تقدمها للمشاهدين في مختلف أنحاء العالم. وتُسهم هذه القنوات بشكل كبير في نشر الوعي ،الرياضي وتعزيز الثقافة الرياضية بين عامة الجمهور، مع إيلاء اهتمام خاص للرياضيين والمتابعين المتخصصين. وفي هذا المجال يُعدّ المجتمع في محافظة حلبجة إحدى الفئات المهمة التي يُعوّل عليها في دفع عجلة التنمية والنهوض بالمحافظة في مختلف المجالات، بما في ذلك مستقبل الإقليم، حيث يُمكن للإعلام الرياضي أن يسهم في تعزيز الوعي الرياضي، وترسيخ القيم الثقافية .والاجتماعية التي تدعم مسيرة التقدم والتطور

من خلال عمل أحد الباحثين في مجال الإعلام وخبرة الباقين وعملهم بجامعة حلبجة، وملاحظاتهم المباشرة لاهتمام مجتمع المحافظة بالبرامج الرياضية المتنوعة، تبين أن مستوى هذا الاهتمام لا يزال دون المستوى المأمول. وقد عززت هذه الملاحظات التوجه نحو دراسة هذه المشكلة بشكل أعمق، وذلك لتسليط الضوء على مضمونها . إضافةً إلى ذلك برزت الحاجة إلى دراسة دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أفراد مجتمع محافظة حلبجة في إقليم كردستان – العراق، مع مراعاة تأثير بعض المتغيرات مثل .الجنس والمستوى التعليمي، بهدف تقديم رؤية واضحة حول مدى تأثير الإعلام في تعزيز الوعي الرياضي في المجتمع

نطرا لكون الدراسة تستند إلى تحليل الواقع القائم على طبيعة المشكلة ومدى انتشارها بين أفراد المجتمع، فإن النتائج المتوقعة توفر فرصة مهمة للقائمين على البرامج الإعلامية الرياضية، وكذلك للجهات المعنية في محافظة حلبجة، للنظر في السبل الممكنة لتعزيز ثقافة المتابعة والاطلاع على الأنشطة الرياضية، ولا سيما المحلية منها. ويمثل هذا الاهتمام المجتمعي بالأنشطة الرياضية عنصرًا أساسيًا في ترسيخ الوعي الرياضي وتعزيز مكانة المحافظة ضمن المشهد الرياضي في العراق، مما يسهم في دمجها بفعالية أكبر .ضمن الخارطة الوطنية، ويعزز من دورها في المشهد الرياضي والإعلامي على المستويين المحلي والإقليمي

1-3 أهداف البحث :-

1- التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في حلبجة.

2- التعرف على الفروق الاحصائية في تأثير وسائل الإعلام على نشر الثقافة الرياضية في جامعة حلبجة وفقًا لمتغير الجنس.

-: مجالات البحث 4-1

1- .المجال البشري : بعض أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة

2- .المجال المكاني : كليات جامعة حلبجة

3- المجال الزماني : 23-12-2024 إلى 25-3-2025

. كلمات مفتاحية (رؤية تحليلية , الإعلام الرياضي , الثقافة الرياضية , أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة ) 5-1

**2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:**

**2-1 منهج البحث:**

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمعالجة مشكلة البحث، وهو منهج يُعرَّف على أنه " دراسة تستند إلى جمع البيانات ميدانيًا باستخدام وسائل متعددة. ويتضمن هذا المنهج عناصر الدراسة الاستكشافية والوصفية والتحليلية، بهدف تحقيق فهم شامل للمشكلة البحثية وتحليلها بشكل دقيق

(عبدالجبار و اخرون ، 2018,66 ").

**2-2 مجتمع البحث و عينية:**

تكوّن مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة حلبجة، والبالغ عددهم (245) تدريسيًا، منهم (195) من الذكور و(50) من الإناث. تم اختيار عينة البحث المكونة من(60) تدريسيًا بطريقة عشوائية باستخدام أسلوب القرعة. قام الباحثون بتوزيع الاستبيانات على جميع أفراد العينة، وتم اعتماد كافة الاستبيانات لكونها صالحة للدراسة دون استبعاد أي منها. وبذلك، مثّلت العينة نسبة (31%) من إجمالي مجتمع البحث.

**2-3 استمارة الاستبيان:**

للحصول على البيانات المطلوبة، اعتمد الباحثون على خبراتهم الشخصية، بالإضافة إلى الاستفادة من البحوث السابقة والمصادر العلمية، لإعداد استبيان مكون من (24) سؤالاً موزعاً على ثلاثة محاور: الإعلام الرياضي، الثقافة الرياضية، والمحور الاجتماعي، بواقع 8 فقرات لكل محور. وتم اعتماد ثلاثة خيارات للإجابة (دائماً، أحياناً، نادراً) تُمنح لها درجات متسلسلة (3، 2، 1) على التوالي.

بعد إعداد الاستبيان الأولي، تم توزيعه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال لإبداء آرائهم. وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات لضمان الدقة والصلاحية. وقد حصلت الفقرات وبدائل الإجابة على نسبة موافقة بلغت (75%) أو أكثر، وهي النسبة التي يعتمدها الباحثون كشرط لقبول الفقرة وفقاً لمعايير بلوم. وبذلك، تتراوح درجات الاستبيان بين حدها الأعلى (72) درجة والأدنى (24) درجة.

**2-4 التجربة الاستطلاعية للاستماره:**

أُجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من ستة أعضاء هيئة تدريس بتاريخ (20/1/2025) بهدف التحقق من صلاحية ،الاستمارة، وضوح الأسئلة، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عليها. وقد أثبتت النتائج وضوح فقرات الاستمارة وتعليمات الإجابة .مما يعزز من جاهزيتها للاستخدام في الدراسة الأساسية

**2-5 المعاملات العلمية للاستبيان:**

**2-5-1 صدق الاستمارة:**

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالي الرياضة والإعلام، والبالغ عددهم خمسة خبراء، بهدف الحصول على ملاحظاتهم وآرائهم بشأن محاور وفقرات الاستمارة. وقد تم اعتماد آرائهم بصفتهم من ذوي الخبرة والتخصص في مجالات الرياضة، الإعلام، القياس، والتقويم، للتحقق من الصدق الظاهري للاستمارة. بناءً على ملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات .اللازمة، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وصولاً إلى الصيغة النهائية للاستمارة

**2-5-2 ثبات الاستمارة:**

/لضمان ثبات الاستمارة، قام الباحثون بتوزيعها على عينة ثبات مكونة من (10) تدريسيين من خارج عينة الدراسة بتاريخ (27 وبعد مرور أسبوعين، تم إعادة توزيع الاستمارة على نفس أفراد عينة الثبات بتاريخ (3/ 2/ 2025). وبعد جمع .(2025 /1 .البيانات وتفريغها، تم تحليلها إحصائيًا باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .وأسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن قيمة معامل ارتباط بلغت (82%)، مما اعتُمد كمؤشر لقبول ثبات الاستمارة

**2-5-3 الموضوعية: -**

ان الاختبار الموضوعي طريقة تصحيحه لا يتأثر بذاتية المصححين لأنهم يستخدمون مفاتيح التصحيح، والاستبيان المستخدم هو له ،يكون الاستبيان موضوعياً لوضوح فقراته وتوحيد ميزان تصحيحه. (مجيد واخرون،2019, "بدائل إجابة لا يتأثر بذاتية المصححين 181).

**2-6 التجربة الرئيسية: -**

/2 /9 (قام الباحثون، بمساعدة الفريق البحثي، بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة من تدريسي كليات جامعة حلبجة بتاريخ تم جمع الاستبيانات بعد إتمام أعضاء الهيئة التدريسية للإجابات المطلوبة وبعد ذلك، أجرى الباحثون تحليل النتائج ،(2025 .باستخدام مفتاح التصحيح المعتمد

**2-7 -:الوسائل الإحصائية**

. الجاهزة , ) SPSS ( استخدام الباحثون برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

.( الوسط الحسابي . الانحراف المعياري . الاهمية النسبية . اختبار (ت) للعينات المستقلة )

-:عرض ومناقشة النتائج -3

.عرض ومناقشة نتائج المحور الاول(الاعلام الرياضي) 1-3

.جدول)1 (فقرات الاستبيان وبدائل الاجابة وتكراراتها ونسبها المئوية والوسط الفرضي والاهمية النسبية والمستوى

| | الفقرات | دائماً | | احياناً | | نادراً | | الوسط | الاهمية النسبية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | تساعد البرامج الرياضية في استكشاف الأصول التاريخية للأنشطة الرياضية وفهم تطورها عبر العصور. | 36 | 60 | 19 | 32 | 5 | 8 | 2.5 | 0.83 | مرتفع |
| 2 | أرى أن احتكار بعض القنوات لحقوق بث الأحداث الرياضية المهمة يؤثر على مبدأ إتاحة المحتوى للجميع. | 38 | 63 | 15 | 25 | 7 | 12 | 2.5 | 0.83 | مرتفع |
| 3 | أحرص على متابعة أبرز الشخصيات الرياضية العالمية عبر مختلف وسائل الإعلام. | 42 | 70 | 14 | 23 | 4 | 7 | 2.6 | 0.87 | مرتفع |
| 4 | يمتلك الإعلام الرياضي التلفزيوني إمكانية واسعة على نشر المعلومات والمعارف المتخصصة في المجال الرياضي. | 31 | 52 | 22 | 37 | 7 | 12 | 2.4 | 0.79 | متوسط |
| 5 | يسهم الإعلام الرياضي بدور محوري في تسليط الضوء على المخالفات والتجاوزات داخل الوسط الرياضي. | 32 | 53 | 16 | 27 | 12 | 20 | 2.3 | 0.77 | متوسط |
| 6 | أحرص على متابعة الأخبار والمعلومات المرتبطة بالمجال الرياضي عبر البرامج التلفزيونية. | 30 | 50 | 24 | 40 | 6 | 10 | 2.4 | 0.79 | متوسط |
| 7 | تحفزني البرامج الرياضية على الالتحاق بالمؤسسات الرياضية ذات الطابع التربوي والترفيهي. | 27 | 45 | 19 | 32 | 14 | 23 | 2.2 | 0.73 | متوسط |
| 8 | أحقق شغفي الرياضي من خلال متابعة البرامج التي تقدمها وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي. | 32 | 53 | 18 | 30 | 10 | 17 | 2.4 | 0.78 | متوسط |

يتضح من نتائج الجدول رقم )1 (أن دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة حلبجة كان مرتفعًا في فقرات المجال الإعلامي الرياضي )3 ,2 ,1(، حيث بلغت الأهمية النسبية للاستجابة لهذه الفقرات على التوالي )0.87، 0.83، 0.83 .(بينما كان دور وسائل الإعلام متوسطًا في باقي الفقرات، حيث تراوحت الأهمية النسبية للاستجابة لها بين )0.73-0.79( .

ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أن أغلب البرامج الرياضية التي تُقدم عبر وسائل الإعلام المختلفة تتمكن من جذب انتباه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة، مما يعزز حصولهم على المعلومات الرياضية ومتابعة البرامج العالمية والترفيهية المفيدة .ومع ذلك، فإن هذه الوسائل الإعلامية لا تعرض محتويات تواكب العصر وتلبي تطلعاتهم ورؤاهم بشكل كامل، وذلك بسبب ضعف الإمكانات المادية التي تحد من توفير الأجهزة التقنية اللازمة، إضافة إلى نقص الكفاءات البشرية القادرة على إنتاج برامج ذات جودة عالية تساهم في تقديم محتويات رياضية هادفة.

وقد جاءت هذه النتائج متسقة مع دراسة الزيود )2013 (التي أشارت إلى دور إيجابي للقنوات الفضائية الرياضية في تزويد المتابعين بالثقافة الرياضية .ومع ذلك، اختلفت هذه النتائج مع جانب آخر من دراسة الزيود )2013 (التي بينت عدم وجود فروق في مستوى تأثير الإعلام الرياضي على تعزيز الثقافة الرياضية لدى المرأة الأردنية.

**3-2 عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني(الثقافة الرياضية).**

**جدول)2 (فقرات الاستبيان وبدائل الاجابة وتكراراتها ونسبها المئوية والوسط الفرضي والاهمية النسبية والمستوى.**

| | الفقرات | دائماً | | احياناً | | نادراً | | الوسط | الاهمية النسبية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | امارس رياضة المشي يوميًا ضرورية لتعزيز اللياقة الصحية و البدنية. | 48 | 80 | 12 | 20 | 0 | 0 | 2.8 | 0.92 | مرتفع |
| 2 | امارس النشاط البدني في تحسين الجوانب الصحية وتعزيز اللياقة البدنية والنفسية. | 41 | 68 | 14 | 23 | 5 | 8 | 2.6 | 0.86 | مرتفع |
| 3 | أميل إلى ممارسة الأنشطة البدنية في الأماكن المفتوحة حيث الهواء الطلق. | 37 | 62 | 20 | 33 | 3 | 5 | 2.6 | 0.85 | مرتفع |
| 4 | أتابع مواعيد وأماكن أبرز الأحداث الرياضية على الصعيد العالمي. | 27 | 45 | 27 | 45 | 6 | 10 | 2.4 | 0.78 | متوسط |
| 5 | أعتقد أن برامج التأهيل البدني والصحة العلاجية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لي. | 29 | 48 | 21 | 35 | 10 | 17 | 2.3 | 0.76 | متوسط |
| 6 | احاول بعد الانتهاء من أداء التمارين البدنية، أحرص على تنفيذ تمارين الإطالة. | 29 | 48 | 24 | 40 | 7 | 12 | 2.4 | 0.78 | متوسط |
| 7 | أمارس التمارين البدنية في بيئة خالية من الأجواء المغبرة والأماكن المزدحمة بالحركة المرورية. | 26 | 43 | 28 | 47 | 6 | 10 | 2.3 | 0.77 | متوسط |
| 8 | أحرص على زيادة تناول السوائل أثناء ممارسة التمارين البدنية في الأجواء الحارة. | 30 | 50 | 28 | 47 | 2 | 3 | 2.5 | 0.81 | مرتفع |

تشير نتائج الجدول رقم )2 (إلى أن دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة كان مرتفعًا في فقرات مجال الثقافة الرياضية )1، 2، 3، 8(، حيث بلغت الأهمية النسبية للاستجابة لهذه الفقرات على التوالي )0.92، 0.86، 0.85، 0.81 .(أما بالنسبة لبقية الفقرات، فقد كان دور وسائل الإعلام متوسطًا، حيث تراوحت الأهمية النسبية للاستجابة لها بين )0.76-0.78( .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن عينة البحث تتألف من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة، مما يشير إلى امتلاكهم إمكانية الوصول إلى كمٍّ كبير من المعلومات المتعلقة بالجوانب الرياضية، نتيجة لمتابعتهم القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تعرض ألعابًا رياضية متنوعة، مما يساعد المشاهدين على اكتساب معلومات رياضية قيمة فضلا عن امكانية ممارستهم للنشاط الرياضي.

وقد جاءت هذه النتائج متسقة مع دراسة فرج وحسين )2021, ( التي أشارت إلى أن الإعلام الرياضي المرئي يسهم في تعزيز الخبرات الثقافية والتوعية الفكرية، خاصة فيما يتعلق بالنقد البناء الذي يدعم التطور الرياضي، لا سيما لدى القائمين على العملية التدريبية في مختلف التخصصات. (فرج واسماعيل ، 2021,476)

**3-3 عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث(الاجتماعي).**

**جدول)3 (فقرات الاستبيان وبدائل الاجابة وتكراراتها ونسبها المئوية والوسط الفرضي والاهمية النسبية والمستوى.**

| | الفقرات | دائماً | | احياناً | | نادراً | | الوسط | الاهمية النسبية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | **تولي وسائل الإعلام اهتماماً كبيراً بتغطية الأحداث الرياضية على الصعيدين المحلي والعالمي.** | 22 | 37 | 30 | 50 | 8 | 13 | 2.2 | 0.74 | متوسط |
| 2 | **تقوم وسائل الإعلام بأرشفة تاريخ الفرق واللاعبين بشكل دقيق.** | 18 | 30 | 36 | 60 | 6 | 10 | 2.2 | 0.73 | متوسط |
| 3 | **تعمل وسائل الإعلام على إنشاء منصات إلكترونية متخصصة في الرياضة الكوردية.** | 14 | 23 | 38 | 63 | 8 | 13 | 2.1 | 0.69 | متوسط |
| 4 | **وسائل الإعلام في تغطية مشاركة الفرق الرياضية في الفعاليات التطوعية والمبادرات المجتمعية.** | 24 | 40 | 27 | 45 | 9 | 15 | 2.3 | 0.74 | متوسط |
| 5 | **تساهم وسائل الإعلام في تعزيز الرسالة المجتمعية للرياضة الكوردية.** | 28 | 47 | 25 | 42 | 7 | 12 | 2.4 | 0.78 | متوسط |
| 6 | **تتفاعل وسائل الإعلام بفعالية مع الأحداث الرياضية.** | 30 | 50 | 20 | 33 | 10 | 17 | 2.3 | 0.77 | متوسط |
| 7 | **تؤدي وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تعزيز ونشر الثقافة الرياضية على الصعيدين العام والكوردي بشكل خاص.** | 32 | 53 | 24 | 40 | 4 | 7 | 2.5 | 0.81 | مرتفع |
| 8 | **تؤدي وسائل الإعلام دورها الشامل في تغطية الرياضات المتعلقة بكلا الجنسين.** | 28 | 47 | 29 | 48 | 3 | 5 | 2.4 | 0.80 | مرتفع |

تظهر نتائج الجدول رقم )3 (أن دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة كان مرتفعًا في المجال الاجتماعي على الفقرتين )7، 8(، حيث بلغت الأهمية النسبية للاستجابة لهما على التوالي )0.81، 0.80( في المقابل، كان دور وسائل الإعلام متوسطًا على بقية الفقرات في هذا المجال، حيث تراوحت الأهمية النسبية للاستجابة لها بين (0.69-0.78) .

**3-4 عرض ومناقشة مستوى العينة في محاور المقياس والمقياس ككل.**

جدول)4 (نتائج المعالم الاحصائية لمحاور للمقياس والالتواء وقيمة)ت (المحسوبة والدلالة

| المحاور | عدد الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | قي, مة)ت( | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأول** | **8** | 2.45 | 0.13 | 2 | 9.47 | 0.000 |
| **الثاني** | **8** | 2.46 | 0.17 | 2 | 7.51 | 0.000 |
| **الثالث** | **8** | 2.30 | 0.13 | 2 | 6.59 | 0.000 |

تبين نتائج الجدول )4 (ان الوسط الحسابي للمحاور الثلاثة على التوالي هي )2.45, 2.46, 2.30(، والانحراف المعياري على التوالي هو )0.13, 0.17, 0.13(، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ )2 (يتبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي ، أذ بلغت قيمة )ت (المحسوبة لعينة واحدة على التوالي )9.47, 7.51, 6.59 (عند مستوى دلالة ومستوى دلالة )0.000, 0.000, 0.000 , (وهي قيمة دالة أحصائياً (0.05) .

جدول)5 (نتائج مستوى العينة في المقياس ككل

| عدد الفقرات الكلي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياي | الوسط الفرضي | الالتواء | قيمة )ت( | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 24 | 2.40 | 0.16 | 2 | 0.585 | 12.473 | 0.000 |

تشير نتائج الجدول )5 (إلى أن المتوسط الحسابي بلغ )2.40(، والانحراف المعياري )0.16(، بينما كان معامل الالتواء (0.585)، هذا .الاعتدالي *كاوس* منحنى وفق )3 ±( بين المحدد الواحدة لعينة الدراسة يقع ضمن النطاق الطبيعي مما يدل على أن التوزيع الطبيعي

يشير إلى عدم وجود قيم متطرفة تؤثر على تفسير نتائج دور الإعلام الرياضي في دعم الثقافة الرياضية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلبجة.

عند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ )2(، يتضح أن العينة تجاوزت مستوى المتوسط الفرضي، حيث بلغت المحسوبة لعينة واحدة )12.473 (عند مستوى دلالة )0.05 (ومستوى معنوية )0.000(، وهي قيمة ذات ( ت ) قيمة اختبار دلالة إحصائية لصالح الإجابات التي حصلت على درجات مرتفعة.

وتوضح هذه النتائج أن الموقع الجغرافي لجامعة حلبجة يؤثر على إمكانية الوصول المباشر إلى معلومات كافية حول البرامج الرياضية والترفيهية .لذا يعتمد أعضاء الهيئة التدريسية على قنوات ووسائل إعلامية متنوعة للحصول على المعلومات الرياضية بما يتناسب مع إمكاناتهم المعرفية .ويؤكد ذلك الدور الفاعل لوسائل الإعلام في إثراء معلوماتهم الرياضية، وتزويدهم بالمعارف اللازمة، وإطلاعهم على المستجدات الرياضية، مما يساعدهم على مواكبة التغيرات في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع.

**.عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين الذكور والاناث في الاستبيان 5-3**

جدول)6 (قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والإناث وقيم )ت (والمعنوية والدلالة للمقياس ككل

| فقرات المقياس | ذكور | | إناث | | قيمة)ت( المحسوبة | قيمة المعنوية | *الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| 24 | 2.47 | 0.18 | 2.25 | 0.17 | 4.232 | 0.000 | معنوي |

***)0.05 نسبة خطأ عند معنوي.**

تُظهر نتائج الجدول )6 (أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بالنسبة للذكور بلغ )2.47 (مع انحراف معياري قدره )0.18(، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث )2.25 (مع انحراف معياري قدره )0.17 .(وقد بلغت قيمة )ت (المحسوبة )4.232 (عند مستوى دلالة )0.05 (ومستوى احتمالية )0.000(، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية.

يرى الباحثون أن السبب في ذلك يعود إلى ضعف اهتمام وسائل الإعلام بنشر الثقافة الرياضية بين تدريسيات جامعة حلبجة في جميع مجالات الدراسة، نتيجة لنقص المتخصصين في الإعلام الرياضي بمختلف أشكاله .وقد جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة زيود )2013/ب(، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات المقياس بين الذكور والإناث، وكانت لصالح الذكور .كما توافقت النتائج مع دراسة ميرزا )2014(، التي بيّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاهتمام بالألعاب الرياضية المختلفة بين التدريسيين، تبعًا لمتغير الجنس.

في المقابل، لم تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة شاكر وشحادة )2009(، التي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، مع الإشارة إلى أن الإعلام الرياضي لا يسهم بشكل كافٍ في تنمية جميع الجوانب التي تناولتها الدراسة.

علاوة على ذلك، أشار الباحثون إلى أن العادات والتقاليد السائدة في مجتمع حلبجة، كونه مجتمعًا محافظًا، تُقيّد حركة الإناث في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ومتابعتها .بالإضافة إلى ذلك، فإن الفعاليات الرياضية تُبث غالبًا عبر قنوات مشفرة وفي ساعات متأخرة من الليل، مما يحدّ من إمكانية متابعة الإناث للبرامج الرياضية، وبالتالي يؤثر سلبًا على مستواهن الثقافي الرياضي مقارنة بالذكور.

-: الاستنتاجات والتوصيات

**-: الاستنتاجات**

1- تُظهر النتائج أن وسائل الإعلام الرياضي لا تؤدي دورها بالشكل المطلوب في نشر الثقافة الرياضية داخل جامعة حلبجة.
2- تمتلك وسائل الإعلام الرياضي تأثيرًا كبيرًا في إطلاع الأفراد على المستجدات الرياضية وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة.
3- يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية من الذكور بثقافة رياضية أوسع مقارنة بالإناث، وذلك لاعتمادهم بشكل أكبر على وسائل الإعلام الرياضي كمصدر للمعلومات.

**-: التوصيات**

-: على ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون يوصون مايلي

1- إجراء دراسات اخرى بحثية التي تتناول موضوع الإعلام الرياضي والثقافة الرياضية، مع التركيز على متغيرات ومجالات جديدة لم يتم تناولها في الدراسة الحالية.
2- تنفيذ دراسات مسحية شاملة حول الإعلام الرياضي والثقافة الرياضية، بإشراف مختصين في مجالي الإعلام والرياضة.
3- العمل على تعزيز مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئة التدريسية من الإناث، من خلال تنظيم ورش ومحاضرات توعوية متخصصة في مجال الإعلام الرياضي وتشجيعهن على إجراء بحوث في مجال الثقافة الرياضية.

**-: المصادر**


1- ،زيود، خالد، محمود )2013 .(دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية، جامعة زايد .المؤتمر العلمي الدولي الثاني للبحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية، دولة الإمارات
2- الزيود، خالد، محمود )2013 .(دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة ،اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م)21(، ع)4(، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك .عمان، الأردن
3- شاكر، نبيل وشحادة، عثمان )2009 .(دور مشاهدو القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضة بين طلبة .جامعة ديالي، مجلة الفتح، ع)43(، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، السودان
4- عبد الحق، عماد )2012 .(مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية، مجلة .فلسطين .نابلس، (4) ،المجلد ،(26) جامعة النجاح للأبحاث )ب) (العلوم الإنسانية(، العدد
5- .عبدالجبار وأخرون ، رائد فائق :أسس البحث العلمي ، )للطباعة والنشر، عمان، 2018 (
6- ,فرج الله، خيرالدين علي )2021 .(تقويم الثقافة الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بني سويف . مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية وعلوم الرياضة ,المجلد 4,العدد السابع
7- ميزرا، جاسم خليل )2014 .(اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور .الرياضي، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة- الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي، ع)1(، دبي، الإمارات
8- مجيد خدا يخش أسد و فاتن علي أكبر وحسين شفيق حسين) :2019(، الإحصاء والقياس في المجال الرياضي .ظ1، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع ،(spss)وتطبيقات


## An Analytical Perspective on the Role of Sports Media in Promoting Sports Culture from the Perspective of Faculty Members at Halabja University


**Asist.Lec Nusaiba Farih Abdalqadir** **Prof.Dr Raad Faiq Abduljabbar**
nusaiba.abdqadir@uoh.edu.iq raad.abduljabar@univsul.edu.iq

**Prof.Dr Haval Khorshid Rafiq** **Prof.Dr Majeed Khudaykhsh Asad**
haval.rafiq@univsul.edu.iq Majeed.asad@univsul.edu.iq



**ABSRTACT**

The aim of this research was to identify the role of the media in promoting sports culture among faculty members in Halabja, as well as to identify differences in the impact of the media on spreading sports culture at Halabja University according to gender. The researchers adopted a descriptive survey

approach to address the research problem. The research community consisted of 245 faculty members at Halabja University, including 195 males and 50 females. The research sample of 60 instructors was randomly selected using a lottery method. The researchers distributed questionnaires to all sample members. To obtain the required data, the researchers relied on their personal experiences, in addition to benefiting from previous research and scientific sources, to prepare a questionnaire consisting of 24 questions distributed over three axes: sports media, sports culture, and the social axis, with 8 items for each axis. Three response options were adopted (always, sometimes, rarely) and were assigned serial scores (3, 2, 1) respectively. One of the most important conclusions reached by the researchers is that sports media does not perform its role adequately in spreading sports culture within the University of Halabja. They also found that sports media has a significant impact in informing individuals about sports developments and providing them with relevant information.

**Keywords: (Analytical Vision, Sports Media, Sports Culture)**